

12- شرح التبيان في آداب حملة القرآن للنwoyi | الشيخ أ.د

يوسف الشبل

يوسف الشبل

هذا هو المجلس الحادي عشر من قراءة كتاب التبيان في ادب حملة القرآن. لامام ابي زكريا النwoyi رحمه الله تعالى قال رحمه الله فصل في استحباب قراءة الجماعة مجتمعين وفضل القارئين وفضل القارئين من الجماعة والسامعين وبيان فضيلة من - 00:00:00 من جمعهم عليها وحرضهم ونديهم اليها اعلم ان قراءة الجماعة مجتمعين مستحبة بالدلائل الظاهرة وافعال السلف والخلف المتظاهرة. فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من روایة ابی هریرة - 00:00:19

وابی سعید الخدی رضی الله عنہما انه قال ما من قوم يذکرون الله تعالی الا حفت بهم الملائكة وغشیتهم الرحمة ونزلت عليهم السکینة وذکرهم الله فیمن عنده قال الترمذی حدیث حسن صیح. وعن ابی هریرة وابی هریرة رضی الله عنہ. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بیت من بیوت الله - 00:00:33

كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السکینة وغشیتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذکرهم الله فیمن عنده. روای مسلم وابو داود باسناد صیح على شرط البخاری ومسلم روای الترمذی - 00:00:58

صیح الہامش روای احمد ومسلم والترمذی وابن ماجة يعني کلا للحدیثین فی مسلم يعني هذا لفظ الترمذی انه يستغرب انه یغفل ان هذا الحدیث موجود فی صیح مسلم مستوی عب مسلم - 00:01:19

حدیث ابی سعید هو اللي اخرجه مسلم انتھی بسعید اخرجه مسلم اي هو صرح هنا هریرة الصراحة قال انه اخرجه الترمذی ترى ما یقال اخرجه قد صح عن النبي ثم قال قال الترمذی - 00:02:05

ما قال روای الحدیث يعني فی عند احمد الروایة هذا النص عند الترمذی وعن معاویة رضی الله عنہ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من من اصحابه فقال ما يجلسكم؟ فقالوا جلسنا نذكر الله تعالی ونحمدہ لما هدانا للسلام - 00:02:28 ومن علينا به فقال اتاني جبریل صلى الله عليه وسلم واحبّنی ان الله تعالی یباهی بکم الملائكة. روای مسلم والترمذی والنمسائی وقال الترمذی حدیث حسن والاحادیث فی هذا کثیرة وروی الدارمی باسناده عن عن ابن عباس رضی الله عنہما قال من استمع الى ایة من کتاب الله تعالی کانت له - 00:03:04

نورة. وروی الشاھد فی حدیث ابن عباس دل على انه يعني فی شخص یقرأ اکثر من شخص والحدیث صیح عبد الرزاق قال ابن عباس ما رفعه روای ابن ابی داود وروای - 00:03:24

روای ابن ابی داود ان ابا الدرداء ابا الدرداء رضی الله عنہ كان يدرس القرآن مع مع نفر یقرأون جمیعا روای ابن ابی داود فضل الدراسة مجتمعین عن جماعات من افضل السلف والخلف وقضاة المتقدين - 00:04:14

وعن حسان بن ابن عطیة والاواعی انہما قالا اول من احدث الدراسة فی مسجد دمشق هشام ابن ابی اسماعیل فی قدمته على عبدالملک ابن مروان واما ما روی ابن ابی داود عن الضحاک ابن عبدالرحمن ابن عرزین انه انکر هذه الدراسة وقال ما رأیت ولا سمعت وقد - 00:04:32

ترکت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ما رأیت احدا فعلها. وعن ابن وهب قال قلت لمالك ارأیت القوم يجتمعون فيقرأون عن سورة واحدة حتى يخت蒙ونها فانکر ذلك وعابه وقال ليس هكذا كان يصنع الناس انما كان یقرأ الرجل على الآخر يعرضه -

فهذا الانكار منهما مخالف لما عليه السلف والخلف ولما يقتضيه الدليل فهو متrox والاعتماد على ما تقدم من استحبابها لكن لكن للقراءة في حال الاجتماع شروط قدمتها ينبع ان يعني بها والله اعلم. واما يعني هو الان المسألة هذى - 00:05:14

قراءة ذكر هنا قالوا قراءة ثم عرضت على هذه المسألة على الامام مالك فانكرها هذى قراءة الجماعة يقرأون بصوت واحد كره الامام وهي التي قراءة الجماعة بصوت واحد لم اه يعني اه لم تكن من عادة السلف ان يفعلونها - 00:05:39

اجتماعهم في مكان واحد هو شخص يقرأ وهم يستمعون في القرآن الكريم تعليمه في قراءة الاحاديث او كتب العلم والفقه مشروعة هذا الذي وردت فيه الاحاديث ما اجتمع قوم في بيته - 00:06:16

ويتدارسون فيما بينهم هذا هو الوارد في الحريق كان عليه السلف كان ابن مسعود رضي الله عنه نجتمع مع طلابه ويقرؤهم القرآن رجالا نبيا كان على ناقته ما يصنع هؤلاء - 00:06:33

قال له يتقاسمون ميراث محمد كلهم دفعه واحدة يقرأون صوت واحد يقفون بصوت واحد هذا الذي ينكره انا قرأت في فتاوى ان هذا الا في حالة واحدة اقرأ وهم يقرأون كلهم بصوت واحد - 00:06:53

على طريقة القراءة والمتابعة واذا كانت تفعل في التعليم المعلم لطلابه بصوت واحد مثل اللي يحصل في المدارس احيانا ابتدائي نذكرك اول ما طبقت سبحان الله العظيم الجامعة هدوء يقرأون حتى في قراءة يعني غير القرآن - 00:07:34

صوت واحد كل الفصل والمدرس يعيدهم وهم يعيدهم هذه اذا كان من باب التعليم التعلم اما في غيرها مكرورة والتي انكرها السلف ما قاله لي هنا انه قال هذا الانكار المخالف لما عليه السلف - 00:08:04

لا هو في مكان مخالف الانكار اذا انكرت على اناس يقرأون القرآن في المسجد شخص يقال يقولون ان كل واحد يقرأ على حدة يعرف القرآن وهذا يعرض عليه هذا لا شك انهم يعني - 00:08:28

قالوا انهم انكروا على اهل دمشق وسئل الامام مالك عن ذلك ما انكره النwoي فهم فهم الآخر ما ذكر في ما ذكر انه يعني يقرأون كلهم يجتمعون مع بعض ويلا نقرأ لا يقول قلت لمالك ارأيت القوم - 00:08:42

يقرأون فيقرأون جميعا سورة واحدة جميرا سورة واحدة في نفس واحد يختمونها يختمونها كذا ايه صح هذا خطأ عندي نسخة ضاد يختموها وهو الصحيح على كل واضح الامام مالك واضح لكنني انه قد يكون فاهم فهم اخر - 00:09:15

واما فضيلة من يجمعهم على القراءة ففيها نصوص كثيرة كقوله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاعله قوله صلى الله عليه وسلم لان يهدي الله بك رجلا خير لك من حمر النعم - 00:09:54

من حمر النعم من حمر النعم نعم لا يوجد رواية نعم نعم جمع نعمة الانعام ولا يصح عمر شخص جمع حمران وهي الابلة الحمراء الطيبة الحديث فيه كثيرة وقد قال الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولا شك في في عظم اجر الساعي في ذلك. فصل في الادارة في الادارة بالقرآن - 00:10:11

وهي ان يجتمع جماعة يقرأ بعضهم عشرا او جزا او غير ذلك ثم ثم يسكت ويقرأ الآخر من حيث انتهى الاول ثم يقرأ الآخر هذا جائز حسن وقد سئل سئل مالك رضي الله عنه عن ذلك فقال لا بأس به - 00:10:55

في باب التعليم او حتى القرآن الاول فصل في رفع الصوت بالقراءة. هذا فصل مهم ينبغي ان يعني به. اعلم انه جاءته المسألة الاولى جماعة يقرأ احدهم ربع حزب المساء والآخر الذي يليه وهكذا - 00:11:10

عن الامام مالك رضي الله تعالى عنه جوازه قال البناني هو الصواب قلت وجها مخالفته ووجه مخالفة للعمل في مدارسة جبريل النبي صلى الله عليه وسلم وترك بعضهم لبعض الى المباهاة والمنافسة - 00:11:42

هو مشاهد بعضهم لبعض وتأديته للمباهاة والمنافسة بينهم يعني تقرأ الان القرآن لما نشرح نعلق وهذا يقرأ سورة قد تدخل في كل شيء واحد يقرأ واحد يفتخر شيخ نقل الفعل من النقل او المقصد نقلهم لهذا الجزء هو تحقيق مذهب الامام مالك - 00:12:04

يعني النقل التوسي ان مذهب الامام مالك لكن هذا تحقيق المذهب يعني المقصود من النقل الحاشية فصل في رفع الصوت بالقراءة .
هذا فصل مهم ينبغي ان يعنى به . اعلم انه جاءت احاديث كثيرة في الصحيح وغيره دالة على استحباب رفع الصوت بالقراءة -

00:13:27

وجاءت اثار دالة على استحباب الاخفاء وخفض الصوت وسذكر منها طرفا يسيرا اشاره الى اصلها ان شاء الله تعالى . قال ابو حامد الغزالى وغيره من العلماء وطريق الجمع بين الاخبار -

00:13:53

الاثار المختلفة في هذا ان الاصرار بعد من الرياء فهو افضل في حق من يخاف ذلك . فان لم يخف الرياء فالجهر ورفع الصوت افضل
لانه ان العمل فيه اكثر . ولان فائدته تتعدي الى غيره والنفع المتعدي افضل من اللازم . ولانه يوقظ قلب القارئ -
ويجمع هذه الى الفكر فيه ويصرف سمعه اليه ويطرد ويطرد النوم ويزيده في النشاط ويوقظ غيره من نائم او غافل وينشطه قال
قالوا فهمها حضره شيء من هذه النيات فالجهر افضل -

00:14:28

فاني اجتمعت هذه النيات تضاعف الاجر قال الغزالى ولهذا قلنا القراءة في المصحف افضل . فهذا حكم فهذا حكم المسألة . واما يعني
كانه يرى ان الجهر هو الافضل من الاسباب الكثيرة هنا -

00:14:46

الا اذا خشي تأتينا في اخر المسألة ان الجهر له حالات غادي يكون السر بعد عن الرياء نائبا جماعة وكذا رمضان بجواره ويرفع
صوته انك ما تستطيع تقرأ الصفحة هذى وتعيدها ثلاث مرات وانت -

00:15:02

سبب انه يشوش عليك بقراءة اظن ان هذا يعني هذا من الاخطاء التي يقع فيها امرهم بان يخفضوا لا يؤذن بعضهم ببعض لاحظوا
احيانا الصلاة السرية الظهر والعصر بجانبك اقرأ السورة واضح بصوت عالي -

00:15:40

بعضهم يشوش حتى في الصلاة السرية هذه مسألة يعني لا يفقها كثير من الناس رئيس معنى وطي صوتك شوية رفع الصوت
واحد جالس ما يستطيع يقرأ روح اجلس عند المجالس -

00:16:17

يبغى يسمع الاجازة يروح يجلس وياد يسمعه الناس اللي جنبك يمين يسار جنبي واحد اطلع روح اجلس هنا ما استطيع ان اقرأ اللي
يحفظ القرآن ويحفظه ويفرح عن ظهر غيب يبغى يربى مكانه -

00:16:48

يركز ويضبط الصفحة اللي يقرأها اذا جاء واحد شوش خلاص تضيع الصفحة كلها وكل شوي يطلع صوت يطلع لك صوت يطلع لك
اعرف انك تقرأ في سورة الاخطاء اشد وانك -

00:17:07

في وسوسه ارفعوا صوتك ترفع الصوت يعني يقول لي خليك تركز في واما الاثار فكثيرة وانا اشير الى اطراف من بعضها ثبت في
الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لي -

00:17:25

حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به . رواه البخاري ومسلم . ومعنى اذن استمع وهو اشارة الى الرضا والقبول وعن ابي وعن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لقد اوتيت مزمرا من مزمرا من داود رواه البخاري ومسلم
وفي -

00:17:50

رواية مسلم ان النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو رأيتني وانا استمع قراءة وانا استمع لقراءتك البارحة رواه رواه مسلم
ايضا من رواية بريدة ابن ابي الحصين -

00:18:11

وعن فضاء وعن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اشد اذا الى الرجل الحسن الصوت
بالقرآن من صاحب القينة الى قينته . رواه ابن ماجة -

00:18:27

وعن ابي وعن ابي موسى وعن ابي ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اعرف اصوات رفقة الاشعيين بالليل
حين يدخلون واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل . وان كنت لم ارى منازلهم حين نزلوا بالنهار رواه البخاري ومسلم -
00:18:42

وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم رواه ابو داود والنسائي
وغيرهما . وروى ابن ابي داود عن رضي الله عنه انه سمع ضجة ناس في المسجد يقرأون القرآن فقال طوبى لهؤلائك -

00:19:04

طوبى لهؤلاء كانوا احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي انبات الجهر احاديث كثيرة واثار واحاديث كثيرة واما الاثار عن الصحابة والتابعين من اقوالهم وافعالهم فاكتروا من ان تحصر وان شهد من ان تذكر - [00:19:21](#)

وهذا كله فيمن لا يخاف رباء ولا اعجابا. ولا نحوهما من القبائح ولا يؤذني جماعة بلبس صلاتهن وتخليلها وتخليلها عليهم قد يعني بهذا القيد الجهر والجهر في ايضا تركيز اكثر - [00:19:37](#)

وهو الوارد عن نصلي الليل ويقرأ البقرة النساء ثم افتتح ال عمران هذا يدل على ان حذيفة يسمع انه يجهز النبي هذا كله يعني في بهذا الضابط من لا يؤذني - [00:19:59](#)

ان كان كان قول احد عنده نائم ارفع صوتي شخص يصلبي بجواره شخص يقرأ القرآن او يقرأ في العلم او يعني يخشى من الرياء لانه في مساجد في مكة مدينة - [00:20:22](#)

الاواخر يصلون الليل او الضحى يدخل الرياء يخشى اذا كان يخشى المحظورات هذى الجهر افضل اذا كنت في بيتك مثلا اغلق الباب ما عندك احد تجهز او تخفي نقول الجهر - [00:20:46](#)

نطرد الشياطين يخلي الشخص يعني استوعب ما يقرأ ويركز اكثر على تحسين الصوت القراءة الخفية ما تميز الصوت الحسن من غيره انت اذا طلعت حتى في سيارتكم الان احيانا - [00:21:18](#)

اذا كنت تقرأ بصوت ما معك احد ركز اكثر من القراءة يعود الانسان حسن قراءته وتحسين القراءة قراءة جميلة يظهر برفع الصوت الصوت الخفي ما يتبعه وايضا افضل في العمل بقوله تعالى ورتل القرآن - [00:21:33](#)

يتتحقق يعني ايه يتتحقق الجهر تجويد ولا اي شي من انواع الترتيب ولذلك هذا تجد اه قبل صلاة الجمعة سابقا قبل اسمع اصوات الذين وانت خارج المسجد يعني بعضهم بس لكن لا يشوش على غيره - [00:22:06](#)

ايش فيه يعني يعني يستطيع انه يقرأ القراءة الصحيحة الان تدخل المسجد ما تشعر جوالات بعضهم ينظر نظر النظر هذا ما تسمعه يقرأ بقلبه ان يقرأ في قلبه لو حتى في الصلاة - [00:22:41](#)

ما يحرك لا شفتيه ولا لسانه لابد من ثم قراءة القلب الصلاة او خارج الصلاة ليس لها اجر ولو خارج الصلاة يؤجر لكنه بالشفتين واللسان التسبيح والتهليل بقلبه قالوا له اجر - [00:23:04](#)

لكن لا يكون باجر الذي في احكام كثيرة تتعلق بالقلب ما بيني عليها احكام لو طلق الرجل امرأته بقلبه لو حلف بقلبه حديث النفس النفس ما يعلق عليها عند جماعة من السلف اختيار الاخفاء لخوفهم مما ذكرناه. فعن الاعمش قال دخلت على ابراهيم وهو يقرأ في المصحف. فاستأذن عليه - [00:23:41](#)

رجل فغطاه وقال لا يرى هذا اني اقرأ كل ساعة هذا من هو اذا قالوا ابراهيم عن ابي العالية قال كنت جالسا مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم. فقال رجل قرأت الليلة كما فقلوا هذا حظك منه - [00:24:25](#)

خلاص روح اجيبك نعم ويستدل لهؤلاء بحديث عقبة واقع يقول لك والله انا يحدث تأخذ حظها حظه منها من الاجر انت الان هل احرك ذهب الى الله كتب لك اخذتها في الدنيا هذا حظك فيه - [00:24:59](#)

ما ما ادخل لك حتى الان في الدنيا ما دام انت اعلنتم من ناس قرأت الليلة كما منه كما قرأت كما يعني مثلا قرأت عشرة اجزاء الليلة من عمرك - [00:25:35](#)

قراءتك انت اذا حاولت انك لما قال يعني تعرف انك يعني شخص انت دائم تدرس انت ويه يعني واضح لكن بعض الناس واحد مثلا يوم الاثنين والخميس وما احد سأله ولا احد - [00:25:58](#)

من غير سؤال من غير سؤال متطوع ج Zah الله خير متطوع ايه يقول لك مثلا ترى الان والله الحمد لله تصدق اني اصوم واحس يتقبل منا ما احد سألك كان هناك سبب ذكر الناس بصيام وكذا - [00:26:33](#)

تعود النية يحاول اخفاء عمل السلف كانوا يخفون اعمالهم على واحد بيقول هزا حظه كمان واتكلم ناس سناب شات وغيره صور وارسل على طول صورته وهو يطوف. فيديو مباشر من الحرم. ويدخل العين اشرح لكم وبعدين استعجب اقول له انت بتعمل ايه -

داخلين على الصفا والمروة اتباع الرسول. انت بتكلم مين وين تروح الرسالة اليمين دلوقتي يعني بيسجل فيديو مباشر كلمتنا كم واحد يخلص دعاء واستغفار والذكر ينكسرون هذه الاماكن تحط فيها - 00:27:24

تنكسر القلوب فيها صور البيدور على فيديوهات الحرب لا والله هذا حبك منه اظن شيخ مأخوذ من النبي صلى الله عليه وسلم آآ في الحديث يعني آآ وقال قارئ او - 00:28:08

وقد قيل وقد قيل قيل للجواد اي نعم ممكن هذا يعني اخذت حظك قيل فيك يستدل لهؤلاء بحديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاھر بالقرآن كالجاھر بالصدقة والمسر والمسر بالقرآن - 00:28:46

كالمسر بالصدقة رواه ابو داود والترمذی والنسائی قال الترمذی نعيده نعيده مرة ثانية هذا الحديث الى القاعدة ان كان هذا الجاھل يجهر واصبح مثل الصدقة الجھریة وان كان يجهر بتعليم الناس او - 00:29:13

نرجع الى قاعدتنا بالصدقة هذا الاصل الاصل تشبيهه وسلم في الحديث الصدقة يقول لك مثلا الذي يجهر بالقراءة والناس يستمعون اليه وكذا حتى يأخذ حظه منها يا من يجهر بالصدقة امام الناس - 00:29:32

الاستدلال لمن تفضل اسراء ولعل والله لعل الله اعلم الحديث ده مصحوب على في حالة خاصة؟ ايه في حالة خاصة. والاصل في الانسان في قراءته جهر ما لم يدخله رباء - 00:29:58

او سمعة او نحو ذلك او التشويش على غيره يقول الاصل في استراجا لكن الصدقة الاصل فيها سر الا اذا في دعا داع الى اظهاره يا شيخ اذا صح هذا الحديث الاسرار بالقراءة - 00:30:37

صح الحديث يحمل نقول نتفق يا شيخ ان الصدقة في السر افضل بالقرآن بالصدقة ذكرت يا شيخ انت وجواب على استدلاله. اي نعم هم يستدلوا احنا نقول الحديث صحيح زين؟ ايه. كيف نوجهه - 00:30:54

لماذا؟ لأن ننظر لنصوص أخرى وهذا النص وننظر هنا وش التوجيه توجيه نقول ان الاصل في القراءة الجھر. الجھر وهذا الذي جاء فيه انه الجاھر كالجاھر الذي اما لرياء او سمعة او - 00:31:13

هذا من هذا الباب يقول الاصل في النصوص التي مرت معنا قبل قليل الاصل في القراءة الجھر وهي الافضل حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال اني نسمع لك يا ابا موسى واحاديث كثيرة تدل على - 00:31:33

فحسنوا اصواتكم زينوا اصواتكم ولا تدل على الجھر كله انت لا تنظر لنص واحد اما السر فان الاصل فيها ان الصدقة الاصل فيها السر الآيات والاحاديث تدل على تصدق بصدقه - 00:31:50

حتى لا تعمل حتى لا تعلم شمال ما انفقتهم اذا جھر بها مصلحة راجحة جائز اقامة يبين للناس المساهمة في الخير عمارة المساجد المصلحة راجحة يعني اذا كان مكان اتهام يعلنه - 00:32:05

اما الاصل انك ولا تبين للناس كم تصدقتك وكم الزکاة عندك وكم كذا من يبتدئ به يعني قال الترمذی حديث ابو بكر جاء اتى بهماله فقال النبي ماذا تركت بين للناس ان تصدق كل شيء - 00:32:38

الكلام هنا انهم جھروا لان في مصلحة ينظر اليهم فيتصدر رضي الله عنه يتصدقون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مع بعض قال الترمذی معنى هذا الحديث ان الذي يسر بقراءة القرآن افضل من الذي يجھر بها لان صدقة السر افضل عند اهل العلم من صدقة العلانية قال وانما - 00:33:04

ما معنى هذا الحديث عند اهل العلم؟ لكي يأمن الرجل من العجب لان الذي يسر بالعمل لا يخاف لا يخاف عليه من العجب كما يخاف عليه من علانيته هذا توجيهه - 00:33:36

يخشع والرياء. نعم قلت وكل هذا موافق لما تقدم تقريره في اول الفصل من التفصيل. وانه ان كان بسبب الجھر شيئاً مما وانه ان خاف بسبب الجھر شيئاً مما يكره لم يجھر. وان لم يخف استحب استحب الجھر - 00:33:48

فان كانت القراءة من جماعة مجتمعين تأكد استحب الجھر لما قدمناه ولما يحصل فيه من نفع غيرهم والله تعالى اعلم

باستحباب تحسين الصوت بالقرآن. اجمع العلماء رضي الله عنهم من السلف والخلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من علماء الانصار ائمة المسلمين. على استحباب - 00:34:09

تحسين الصوت بالقرآن واقوالهم مشهورة نهاية الشهرة فنحن مستغفون عن نقل شيء من افرادها ودلائل هذا من حديث رسول ودلائل هذا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مستفيضة عند العامة - 00:34:30

الخاصة كحديث زينوا القرآن باصواتكم وحديث لقد اوتى مزمارا. وحديث ما اذن الله وحديث لله اشد اذني. وقد و قد قدم كلها في الفصل السابق وتقدم في فصل الترتيل حديث عبد الله ابن مغفل في ترجيع النبي صلى الله عليه وسلم القراءة وحديث سعد ابن أبي - 00:34:45

وحيث ابي لبابة رضي الله عنهم ان رسول الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يتغمى بالقرآن فليس منا رواه ابو داود
باسنادين جيدين وفي اسناد سعد اختلاف لا يضر - 00:35:05

قال جمهور العلماء العلماء معنى لم يتغمى لم يحسن صوته وحديث البراء ابن عازب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا منه رواه البخاري ومسلم - 00:35:20

قال العلماء رحهم الله تعالى ايستحب تحسين الصوت بالقراءة وتزيينها ما لم يخرج عن حد القراءة بالتمطيط. فان افروط متى زاد حرفا او اخفاه فهو حرام. واما القراءة باللحان فقد قال الشافعي رحمه الله تعالى في في موضع اكرهها. وقال في موضع لا اكرهه - 00:35:35

قال اصحابنا ليست على قولين بل فيه تفصيل. فان افروط في التمطيط فجاوز الحد فهو الذي يكرهه. وان لم يتجاوز فهو الذي لم يكرهه
قال اقضى القضاة في في كتاب الحوض في كتابه الحاوي الموردي - 00:35:55

القراءة باللحان الموضوعة للاغاني ان اخرجت لفظ القرآن عن صيغته بداخل حركات فيه او او اخراج حركات منه او قصر ممدود او مد مقصور او تنطيط يخفى به اللفظ ويلتبس به المعنى فهو حرام يفسق به القارئ ويأثم به المستمع لانه - 00:36:11
يفسوق به القارئ به القارئ ويأثم به المستمع لانه عدل به عن نهجه القويم الى الاعوجاج. والله تعالى يقول قرآنا عربيا غير ذي عوج
فان لم يخرجه اللحن عن لفظه وقراءته على ترتيله كان مباحا. لانه زاد بالحانه في - 00:36:35

في الحانه في تحسينه. هذا كلام اقضى القضاة وهذا القضاة عند عن العبارة فيها ترى كلام بعض القضاة هو الله عز وجل بعض القضاة
هو احكم الحكمين الله عز وجل - 00:37:14

رئيس القضاة او ايه ممكن القضاة وهذا القسم الاول من القراءة باللحان المحرمة مصيبة ابتلي بها بعض العوام الجهلة الطغام
الغشمة. الذين يقرأون على الجنائز وفي بعض المحافل. وهذه بدعة محرمة - 00:37:33

ظاهرة يأثم كل مستمع لها كما قاله اقوى القضاة. ويأثم كل قادر على ازالتها او على النهي عنها اذا لم وقد بذلك فيها بعض قدرتي
وارجو من فضل الله الكريم ان يوفق لازالتها من هو اهل لذلك. ويجعله في عافية - 00:38:00

في عافية. قال الشافعي في مختصر المزنی رحهم الله تعالى ويحسن صوته بای وجه کان. قال واحب ما يقرأ ح德拉 وتحزينا عندي
حجر او تحزينا او تحزينا قراءة الحجر او قراءة التحذير - 00:38:20

يعني الصوت اللي فيه نغمات خاصة في الآيات اللي قال اهل اللغة يقال حضرت القراءة اذا يقال حضرت القراءة اذا
ادرجتها ولم لو حضرت انت يقال حضرت القراءة اذا ادرجتها ولم تمططها ويقال فلان يقرأ بالتحزين اذا ارق صوته - 00:38:42

ممكن يقرأ قراءة خفيفة سريعة وقد روى ابن ابي داود بساندته عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قرأ اذا الشمس كورت يحزنها شبه
شبه الرجال وفي سنن ابن وفي سنن ابي داود قيل لابن ابي مليكة - 00:39:16

ارأيت اذا لم يكن حسن الصوت فقال يحسن ما استطاع. يحسن ما استطاع هذا هذا الفصل متفرع من فصل ماضي اللي هو الجهر
والاخفاء قال قال ايهما افضل؟ ايهما الاصل؟ نقول الاصل الجهر - 00:39:40

ويخفى اه اذا كان يخشى او الرئة او التشوش على غيره يجهر كيف يجهر او بلحن وبحسين جميل هل اللحن لا يجوز اللحن

على نوعين: زيادة حروف ما يسمع بعض القراء تحده - 00:39:56

تجري كأنك شبّهه بالمغني هذا هو اللحن المحرم واللحن الذي هذا جائز حسناً اصواتكم اللي هو المقصود تلحين الصوت هو اعطاء الصوت حقه بحماه، وحسن: قراءة حميّلة مؤثرة هذا واقع - 00:40:25

هذا المقصود بالالحان التي فيها تجميل الصوت وتلحينه هذا الجائز. هذى ما يتكلم عنها هنا يعني في مسألة التي فيها المطربة الاتيان بالتحجيد ما دام اتياً بالتحجيد مراعاة احكام التحويـد - 00:40:50

وتحسين الصوت احيانا نحسن حتى عندنا في نجد هنا قبل اربعين خمسين سنة ما يوجدون ابدا ولكن سبحان الله العظيم صوت جميل جامع كبير كنت اصلى خلفه في رمضان سبحان الله ايام قليلة هذا الكلام القديم - 00:41:13

قبل ثلاثين سنة سرعة حذر وصوت جميل واحكام التجويد في تجاوز اشياء كثيرة اشياء مجدبين يمكن سمعتوا انتم الحميدي الحميدي، اي واحد اسمه الحميدي، كان يقرأ في حمilla فيديو صوت جميل - 00:41:46

السيديي الحسبييي اي واحد انته المحيديي دل يغير، بي جعيده ييدييو حلوت بعيل

جميل تحسين الصوت من زمان يعني المشايخ اللي معه - 00:42:15

جميل تحسين الصوت من زمان يعني المشايخ اللي معه - 00:42:15

صالح آل الشيخ؟ صالح العصيمي لا لا زعل زعل وقال لكن ما يعمم ما نعمم حنا لكن نقول الأغلب أهل نجد ما يهتمون بها كثيراً لكن في قراءة في قراءة - 00:42:44

في قراءة في قراءة - 44:42:00

فِي يَعْنِي فِي نَجْدٍ فِي الْمُجْمِعَةِ اَنَا قَرَأْتُ عِنْهُمْ فِي بَعْضِ عَلَمَاءِ صَاحِبِ الْمَنَارَةِ مُتَقْنِ بِالْحُكُمَاتِ الْقَرَاءَاتِ فِيهِ فَيْهُ
وَخَاصَّةً الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ نَجْدٍ إِلَى الْعَرَاقِ وَإِلَى مَصْرَ - ٠٩:٤٣:٥٥

و خاصة الذين خرجوا من نجد الى العراق والى مصر - 00:43:09

هناك بس انهم اولاد الشيخ محمد نعم فخروا قراءتكم في الاماكن اللي فيها الازهر بالزات يعني مش السلام عليكم عند العمدان كده وقراءات العصر يؤخذ منه نقف عند هذا طيب لو اخذنا فصل هذا الفصل الثاني مرتبط به - 00:43:58

وقراءات العصر يؤخذ منه نقف عند هذا طيب لو اخذنا فصل هذا الفصل الثاني مرتبط به - 00:43:58

يعني شايف في تحسين الصوت والثاني في كان الوقف ناخذ الفصل والذي الذي يليه الذي يليه وحده ينبغي القلب اذا ابتدأ ناخذ ناخذ هذا ناخذ هذا في استحباب طلب القراءة الطيبة من من حسن الصوت. اعلم ان جماعات من السلف كانوا يطلبون من اصحاب من اصحاب القراءة بالاصوات - 00:44:37

من اصحاب القراءة بالاصوات - 00:44:37

ان يقرأوا لهم وهم يستمعون وهذا متفق على استحبابه وهو عادة الاخيار والمتبعين وعباد الله الصالحين. وهو سنة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد صح عن عبد الله - 00:45:09

الله صلى الله عليه وسلم فقد صح عن عبد الله - 00:45:09

ابن مسعود رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه - 00:45:22

قال انجی احباب اسماعیل - 22:45:00

من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى اذا حلت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهیدا. قال حسبك الان التفت اليه فإذا عيناه تذرفن رواه البخاري ومسلم. روى الدارمي وغيره باسانيدهم عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه كان يقول لابي - 00:45:32

رضي الله عنه انه كان يقول لابي -

الاشعريه رضي الله عنه ذكرنا ربنا فيقرأ عنده. والآثار في هذا كثيرة معروفة وقد مات جماعة من الصالحين بسبب بسبب قراءة من سأله القراءة والله تعالى اعلم وقد استحب بعض العلماء ان ينفتح مجلس حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او يختتم بقراءة قارئ حسن الصوت ما تيسر - 00:45:56

بقراءة قارئ حسن الصوت ما تيسر - 00:45:56

من القرآن ثم انه ينبغي للقارئ في هذا في هذه المواطن ان يقرأ ما ملحوظ بالمجلس ويناسبه. وان يكون وان تكون قراءاته من ايات من ايات الخوف والرجاء والمواعظ والتزهيد في الدنيا والترغيب في الآخرة والتأهب لها - 00:46:19

من ايات الخوف والرجاء والمواعظ والتزهيد في الدنيا والترغيب في الآخرة والتأهب لها - 19:46:00

وقد أشار إلى ملخص المقالة في كتابه "الأخلاق في الإسلام" حيث يذكر أن هناك خمسة معايير لقيم الأخلاق في الإسلام، وهي: الاعتدال، والصدق، والرحمة، والشهادة، والصلة. كما يذكر أن هناك خمسة معايير لقيم الأخلاق في الإسلام، وهي: الاعتدال، والصدق، والرحمة، والشهادة، والصلة.

المساله الثانيه افتتاح المجالس مجلس الحير و مجلس الناس - ٥٥:٤٦:٣٧

في ندوات او في احتفالات احياناً استحب بعض العلماء نقتح مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ويحيتم يستفتح ويجتنم فراءه

قارئ حسن الصوت مثلا جلسوا مجلسا كانوا في البر مثلا او في اجتماع في مجلس - [00:47:04](#)
واحد ويقرأ ثم اذا انتهوا وجلسوا ارادوا القيام يغادرون المكان قالوا واحد يختتم بالقرآن هذا مشروع انه غير مشروع في فتواي ايه
[00:47:31](#)

بمجلس مثلا قشطة وطلعت مجلس ما فيه الحديث يقرأ مثلا سورة العصر يقرأها يبدأ الحديث اما في يعني طرح مسائل وكذا ثم
اذا ارادوا القيام قالوا نختتم واحد يختتم واحد يختتم جيسه - [00:47:57](#)

اختم الجلسة هذا مشروع عليه على الفتوى على انه لا مشروع اليه هذا الامر مشروع في نفس الوقت انه من البدع الحفلات
الاذاعة غير شف افتتاح الاذاعة افتتاح اذاعة المدارس او اذاعة اذاعة وزارة الاعلام - [00:48:25](#)

افتتاح اه التلفاز احيانا كان يفتح بالقرآن على انهم من برامج البرامج التي هو عندهم برامج يقول البرنامج الاول قراءة القرآن
البرنامج الثاني حديث البرنامج الثاني اه كذا وكذا اذا كانت برامج يعودونها اصلا يعني هم ما يفتحون للتبرك - [00:49:05](#)
وانهم يفتحون على برامج معينة هذا ما في ما يدخل في هذا او يختتمون هذا الاشكال بالنسبة للعصر اللي احنا فيه صرف هين
بالنسبة لهذا العصر يعني ايوة بعض القطران العربية - [00:49:28](#)

طبعا استفتح في القرآن واسماء الله الحسنى يعني الحفلات الحفلات والاعراس والماتم ممكن يقول انه اتم يقول اه لاجتمعوا للعزاء
قال واحد قالوا نفتح بسورة الفاتحة هذا موجود لازم يكون عرس يبدأ - [00:49:49](#)

قرآن اسماء الله الحسنى وبعد ما ينتهي اخر اسم اسماء الحسنى يأتي الطرب اي نعم زي ما انت عايز شديد العقاب مسلا ولا ايه ما
صار قرآن واعظ لهم معلومات ابو قرآن كان يعني اخف عليهم شوي منهم - [00:50:15](#)
الشعبية وغيرها يبدأ بالقرآن تروح تنكر عليه لانه كان تقتل في هذي هذي مسألتين ها؟ مسألة هذي مسألة وهذي مسألة طيب مثلا
نتكلم الان عن الوقف على بعض المواضع في القرآن الكريم - [00:50:34](#)

يقف على الله اعلم - [00:51:01](#)